الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم الرياضيات

محاضرات التعليم الاساسي

**اعداد**

**م. م هند عبد الرزاق**

مفهوم التعليم الأساس:

ا**لتعليم الأساس:** هو القدر الأساس من المعارف والعلوم التي تلتزم الدولة بنشرها بين شعبها وهي تختلف من عدد السنوات والمراحل من دولة لأخرى.

تعريف المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة( اليونسكو ) ترى أن الأساس صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقق ذاته وتهيئيه للإسهام في تنمية مجتمعه).

وتعريف المنظمة العالمية لرعاية الطفولة ولأمومة ( اليونسيف ): أن التعليم الأساس وهو التعليم المطلوب للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن يشمله محو الأمية الوظيفية التي تجمع بين القراءة والكتابة والحساب مع المعارف والمهارات اللازمة للنشاط الإنتاجي وتخطيط الأسرة وتنظيمها والعناية بالصحة والنظافة الشخصية ورعاية الأطفال والتغذية والخبرات اللازمة للإسهام في تطور المجتمع.

مبررات التعليم ألأساس:

1. الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل.

2. ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لقليل الهدر والفاقد التربوي.

3. غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العلمي.

4. استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي دعت إلى تبني مفهوم التعليم الأساس خلال السنوات الأخيرة.

5. تأكيد إستراتيجية تطوير التربية العربية في السعي إلى تعميم التعليم الأساسي وتطويره.

أهداف التعليم الأساس:

1. تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية والثقافة العربية.

2. غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.

3. اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة.

4. اكتساب التعلم قيم الإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلات بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمارها وحسن استغلال وقت الفراغ.

5. التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب.

6. سد منابع الأمية، ورفع مدارك ومعارف الطلاب.

مميزات التعليم:

1. تعليم للجميع، يساوي بين طبقات المجتمع وفئاته ويشمل الصغار والكبار.

2. تعليم إلزامي ومجاني.

3. تعليم يعنى بالإنتاج والبيئة ويربط بين العلم والعمل في الحياة.

4. تعليم يضمن عدم الارتداد إلى الأمية.

5. تعليم يساعد على الاستمرار في التعليم ومتابعته إلى المراحل الأعلى.

6. تعليم يعنى بالتعليم الذاتي ويعود الدارس التفكير السليم.

نظام التعليم في العراق.

التعليم في فترة ما بعد غزو العراق عام 2003 ميلادية.

تدهور وضع التعليم في العراق ما بعد فترة حرب الخليج الأولى، فقلة نسبة المشاركين في منظومة التعليم، كذلك قلة نسبة الدعم الحكومي لهذا القطاع. ونظراً لتلك الأسباب توجه العديد من الأطفال العراقيين إلى مجال العمل. بعد الإطاحة بالنظام العراقي السابق، أصبح النظام التعليمي في العراق يضم ما يقارب ال6ملايين تلميذ ما بين فترة الحضانة حتى الدرجة ال12، بالإضافة إلى ما يقارب الـ3000,000 معلم وإداري. التعليم في العراق إجباري حتى إكمال المرحلة الابتدائية، بعدها يخير الطلاب لإكمال دراستهم على حساب نتائجهم في الاختبار العام. بالرغم من وجود خيار التعليم المهني في منظومة التعليم العراقية، لكن القليل من الطلاب يختارونه نظراً لرداءة النوعية التعليمية المقدمة فيه.

يفصل نظام التعليم العراقي ما بين الجنسين حتى الدرجة السابعة منه، في عام 2005، نظراً لكثرة العوائق والتي منها الاضطرابات الأمنية، النظام المركزي الحكومي، قلة الاعتمادية على قدرات المدرسين والإداريين، أدت إلى صعوبة تحسين النظام التعليمي العراقي في فترة ما بعد الغزو الأمريكي، كان ما يقرب الـ240,000 تلميذ في معاهد وجامعات العراق في فترة ما قبل 2003 ميلادية.

التعليم الاساسي في بعض الدول العربية :

1- التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية

نشأة التعليم الأساسي المعاصر:

عاشت التجربة المصرية محاولات وتجارب عديدة لتطوير التعليم الابتدائي ومعالجة سلبياته

، وهذه المحاولات تكاد تقترب من فكرة التعليم الأساسي مع ذلك لم تفلح هذه التجارب

في إصلاح عيوب التعليم الابتدائي حيث اتضح أن المدرسة الابتدائية ذات السنوات الست

عاجزة عن تحقيق الأهداف الأساسية المطلوبة منها لأسباب متعددة من أهمها:

١ .أن مدة السنوات الست غير كافية لتزويد التلميذ بالقدر اللازم من المعارف والفنون والمهارات التي لا غنى عنها لأي مواطن يقف به التعليم عند اية مرحلة الإلزام الحالية، وبما يمكنه من الإسهام في الحياة العملية أو المشاركة في المؤسسات الدستورية والشعبية بوعي كاف

٢ .أن عددا غير قليل من التلاميذ المنتهية من مرحلة الإلزام يرتدون إلى الأمية ويصبحون عبئا على المجتمع.

٣ .أن التعليم الابتدائي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية يتجه في غالبيته إلى تحصيل معلومات نظرية قد تنتمي إلى المعرفة، ولكنها لا تنتمي إلى الحياة.

٤ .أن مزج التعليم بالعمل، والعلم بالحياة أصبح في ظل النظم الحالية أمراً هامشياً

وشعاراً يفتقر إلى التطبيق العلمي.

لأجل ذلك كان التفكير في صيغ جديدة للتعليم في المرحلة الابتدائية أمراً حيوياً وجاءت صيغة التعليم الأساسي كإحدى هذه الصيغ التي تمثل فكراً تربوياً جديداً في مجال إعداد الأطفال الواعية المنتجة خلال المراحل الأولى للتعليم.

مفهوم التعليم الأساسي الإلزامي في جمهورية مصر العربية:

يمثل التعليم الأساسي الإلزامي فكراً تربوياً مميزاً في إعداد الأطفال أو التلاميذ للمواطنة الواعية المنتجة، وإشباع الاحتياجات الأساسية للتلاميذ وإتاحة فرص تعليمية متعددة لمقابلة الفروق الفردية بينهم، كما يهدف إلى ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية من أجل إعداد المواطن المنتج في مجتمعه.

والتعليم الأساسي هو مرحلة تعليمية تمثل التعليم الإلزامي، واني في المدارس الحكومية،والذي يقدم لجميع أبناء الشعب بنين وبنات في الريف والحضر، ويمتد لمدة تسع سنوات دراسية من سن السادسة وحتى سن الخامسة عشرة، ويمثل الحد الضروري من التعليم الذي يتميز بقدر من المرونة حيث يتنوع بتنوع البيئات، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئات المحلية ويتلاءم معها، ويواجه متطلبات ، ويعمل على تنميتها، ويعمل على الموازنة بين الدراسات النظرية والعملية والتكامل بينهما، كما يعمل على تحقيق النمو المتكامل للتلميذ من جميع جوانب شخصيته، وذلك من خلال تزويده بأساسيات المعارف والمهارات والخبرات النظرية والعملية التطبيقية والاتجاهات والسلوكيات التي تنفع التلميذ في حياته كمواطن مستنير وتمكنه من أن يواجه حياة العمل والإنتاج بعد الانتهاء من مرحلته ( بعد تدريب مناسب ) أو أن يواصل تعليمه في المراحل التعليمية التالية وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله، كما يسعى إلى تنمية الميل نحو التعليم الذاتي والمستمر.

أهداف التعليم الأساسي الإلزامي في جمهورية مصر العربية:

 من المسلم به أن التعليم لا يشتق أهدافه من فراغ، بل يشتقها وينمو ويتحرك تحت تأثير العوامل والقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تسود المجتمع الذي يعايشه والتعليم الأساسي كنظام تعليمي، يقوم على عدد من الأهداف يمكن تخيصها فيما يلي:

1 .تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة.

٢ .التأكيد على التربية الدينية والوطنية والسلوكية والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة.

3 .تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج. ٤

4 .توثيق الارتباط بالبيئة على أساس تنويع الات العملية والمهنية بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية هذه البيئات.

 5. تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية قي مقررات الدراسة وخططها ومناهجها.

6 .ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التي يعيشون فيها، بشكل يؤكد العلاقة بين الدراسة والنواحي التطبيقية.

2/ التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية

تجربة التعليم الأساسي في الأردن

انطلقت تجربة الأردن في تطبيق صيغة التعليم الأساسي من نتائج المؤتمر الوطني للتطوير التربوي المنعقد في خريف ١٩٨٧ الذي تناول تحليل الواقع التربوي بجميع عناصره فقاده ذلك إلى إقرار سياسة متكاملة لتطوير العملية التربوية والظروف التي تجري فيها، ومنذ عام ١٩٨٧ بدأت الأردن توجها جديداً في مجال إعادة النظر في تشكيل البنيةالتعليمية والأخذ بصيغة التعليم الأساسي قاعدة لهذه البنية.

والهدف السياسة التربوية في الأردن إلى توجيه النظام التربوي ليكون أكثر مواءمة الحاجات المجتمع، مع التوازن بينها وبين حاجات الفرد،كما تبنت سياسة التعليم زيادة سنوات التعليم الإلزامي سنة واحدة إضافية بحيث تصبح عشر سنوات بدلا من تسع سنوات وينهيها الطالب في سن السادسة عشرة، والى تغيير اسم هذه المرحلة من مرحلة التعليم الإلزامي إلى مرحلة التعليم الأساسي .

مفهوم التعليم الأساسي في التجربة الأردنية :

يرتبط مفهوم التعليم الأساسي بفلسفة التربية والتعليم، التي تؤكد على أهمية إتاحة الفرص التعليمية المتساوية عن طريق تفريع البرامج لكي تتلاءم وميول ورغبات الإفراد منجهة، وحاجات المجتمع من جهة أخرى، كما يرتبط بإلزامية التعليم وبأهداف التعليم الأساسي لعشر سنوات، بما يوصل المتعلم إلى أفضل غايات النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ومساعدته على اكتشاف ميوله واستعداداته وتنميتها واحترامه للمهن والحرف المختلفة، واكتسابه مهارات أساسية نظرية وعملية .وفي تحديد آخر لصيغة التعليم الأساسي أورد الفريق المكلف بدراسة أوضاع التعليم الابتدائي، إن التعليم الأساسي في الأردن لا يختلف عن كونه صيغة تعليمية الهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وبيئته للإسهام في تنمية مجتمعه، وتربط بين التعليم والعمل، والعلم والحياة من جهة،وبين الجوانب النظرية والتطبيقية من جهة أخرى.

ويركز المفهومان على أبعاد ضرورية يؤكدها مفهوم التعليم الأساسي كما تبنته الهيئا ت والمنظمات الدولية ، ومنها:

١ .تزويد كل طفل بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والقيم مهما تفاوتت ظروفه. بهدف تلبية حاجاته، وتحقيق ذاته ويئته للإسهام في التنمية.

٢ .إتاحة الفرص المتساوية للجنسين.

٣ .ربط التعليم الأساسي بمفهوم الإلزامية.

٤ .إيصال المتعلم إلى أفضل غايات النمو.

٥ .احترام المهن ( غرس الميل إلى العمل ).

٦ .اكتساب المتعلم مهارات أساسية ( نظرية عملية ).

ينقسم التعليم الأساسي إلى مرحلتين هما:

**1- المرحلة الابتدائية**

تمثل هذه المرحلة أولى درجات السلم التعليمي النظامي في الدولة وتشمل الفئات العمرية من 6-12 سنة، وتمتد الدراسة بها لمدة ست سنوات. وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى حلقتين هما :

- الحلقة الأولى :

وتضم الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي، ويطبق في جميع مدارسها تقريباً نظام معلم الفصل، ويقوم في ظل هذا النظام معلم واحد بتدريس معظم المواد ماعدا اللغة الانجليزية، التصميم والتقانة ، التربية الموسيقية، والتربية الرياضية.

- الحلقة الثانية :

وتضم الصفوف الثلاثة العليا، ويطبق في مدارسها نظام معلم المادة، حيث يدرس كل مادة دراسية معلم متخصص ومؤهل تأهيلاً تربوياً.

وتشتمل مناهج الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي على مواد إلزامية مشتركة تضم: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم والتكنولوجيا، والرياضيات، والمواد الاجتماعية، والتربية الرياضية، والتربية الأسرية، والتربية الفنية، والأناشيد والموسيقى كما هي مبينة في [الخطط الدراسية في المدارس الحكومية](http://www.education.gov.bh/education/studyplans.aspx).

أما بشأن نظام التقويم، فيطبق نظام التقويم التكويني في الحلقة الأولى و الذي يهدف إلى توصيل المتعلم إلى درجة إتقان كفايات محددة للمواد الدراسية المختلفة من خلال عملية تعليم وتشخيص وتصحيح مستمرة ومتواصلة بحيث تكون نتيجتها وصول التلميذ إلى تعلم كل المطلوب في الكفاية. ويعتمد المعلم في تقويمه على أدوات وأساليب متنوعة، كالملاحظة المنظمة، والتدريبات اليومية، والأنشطة المخططة، والمشروعات الفردية والجماعية، والاختبارات التشخيصية والتجميعية. وتكون نسب النجاح المطلوبة هي 60% من النهاية العظمى.

بالنسبة لفصول الحلقة الثانية فجميع المدارس يطبق فيها نظام التقويم التربوي ، ونسبة النجاح المطلوبة في المواد الأساسية (اللغة العربية والرياضيات) 60% من النهاية العظمى. أما المواد الأخرى فنسبة النجاح المطلوبة 40% من النهاية العظمى .ويعطى للطالب في صفوف الحلقة الأولى أو الثانية فرصة إعادة التقييم في حالة رسوبه في المواد الأساسية. ولمزيد من التفاصيل حول نظام التقويم التربوي في التعليم الأساسي انظر [التشريعات والأنظمة](http://www.education.gov.bh/laws/index.aspx).

**2- المرحلة الإعدادية**

تعتبر المرحلة الإعدادية **الحلقة الثالثة** والأخيرة من التعليم الأساسي، وتضم الفئة العمرية من 12-14 سنة، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. ويشترط للالتحاق بهذه المرحلة النجاح في الصف السادس الابتدائي ويطبق في هذه المرحلة نظام معلم المادة، حيث يدرس كل مادة دراسية معلم متخصص ومؤهل تأهيلاً تربوياً.

وتشتمل مناهج الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي مواد إلزامية مشتركة تضم: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم والتكنولوجيا، والرياضيات، والمواد الاجتماعية، والمجالات العملية، والتربية الرياضية كما هي مبينة في [الخطط الدراسية في المدارس الحكومية](http://www.education.gov.bh/education/studyplans.aspx).

ويتم تقويم التلاميذ في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي من خلال الملاحظة المنظمة، والتدريبات اليومية، والتطبيقات، والأنشطة المخططة، والمشروعات الفردية والجماعية، واختبار منتصف الفصل الدراسي وامتحان نهاية الفصل. وتكون النسب المطلوبة للنجاح 50% من النهاية العظمى لكل مادة دراسية. ويحق للطالب دخول امتحان الدور الثاني في حالة رسوبه في إحدى المواد وذلك حسب شروط وضوابط يحددها نظام التقويم والامتحانات بهذا الشأن، كما يحق للطالب إعادة الصف في حالة رسوبه مرة واحدة مع توفير الدروس العلاجية له، كما يسمح للراسبين في هذه الحلقة التقدم للامتحان حسب نظام الانتساب من المنازل. ويمنح من اجتاز الامتحان بنجاح شهادة إتمام التعليم الإعدادي . ولمزيد من التفاصيل حول النظام انظر [التشريعات والأنظمة](http://www.education.gov.bh/laws/index.aspx).

وتتوجه الوزارة حاليا إلى تطوير المرحلة الإعدادية تطويرا شاملا لتحسين مخرجاتها، حيث تم إعداد خطة متكاملة بهدف رفع مستويات أداء طلبتها على نحو أفضل سعيا من الوزارة إلى تحقيق أهداف التعليم للجميع بالتعليم الأساسي.